

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

14 - مسألة القول في نعم وبئس أفعال هما أم اسمان) .

ذهب الكوفيون إلى أن نعم وبئس اسمان مبتدآن .

وذهب البصريون إلى أنهما فعلان ماضيان لا يتصرفان وإليه ذهب علي بن حمزة الكسائي من الكوفيين أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنهما اسمان دخول حرف الخفض عليهما فإنه قد جاء عن العرب أنها تقول ما زيد بنعم الرجل قال حسان بن ثابت .
(ألسن بنعم الجار يؤلف بيته ... أخا قلة أو معدم المال مصرما)